أصدر الحزب الشيوعي السوري الموحد بيان أدان فيه العملية الانتحارية التي نفذت في حي عكرمي في مدينة حمص وأزهقت أرواح أكثر من أربعين طفلاً سورياً وضحايا آخرين، وجاء في البيان:

أيها الشعب السوري الكريم

مجزرة جديدة ترتكبها المجموعات الإرهابية التكفيرية بحق أطفال سورية، لتضاف إلى سجلها الهمجي الذي فاق في وحشيته كل ما اختزنته ذاكرة الشعوب من جرائم ضد الإنسانية عبر العصور.

إن التفجير والعملية الانتحارية التي نفذها إرهابي ربما جاء إلى بلادنا من أقاصي الأرض، أزهقت أرواح أكثر من أربعين طفلاً سورياً وضحايا آخرين كانوا يتطلعون إلى مستقبل سورية في تجمع مدارس حي عكرمة في مدينة حمص، المدينة التي اكتوت بجرائم الإرهابيين التكفيريين، الذين تصنّع منهم الولايات المتحدة وحلفاؤها اليوم معارضين (معتدلين) فاختلطت دماؤهم بصفحات دفاترهم وكتبهم المدرسية، وحمل فقدانهم الحزن والأسى لا إلى قلوب ذويهم وأبناء حيهم ومدينتهم فحسب، بل إلى قلب كل سوري وسورية، وأثار مزيداً من مشاعر الحقد والغضب ضد جرائم المجموعات التكفيرية المجرمة، وضد داعميها وممولي جرائمها الوحشية بحق المواطنين السوريين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة ومشايخ الخليج والعثمانيين الجدد، الذين لم يفوّتوا فرصة إلاّ واستغلوها لتصعيد الأزمة السورية، وعرقلة أي حل سلمي يوقف نزيف الدم السوري. وهاهي طائراتهم وصواريخهم تدك الأراضي السورية، في الوقت الذي تغدق فيه المليارات على المنظمات الإرهابية (المعتدلة) وتفتح لها أبواب ترسانتها العسكرية لاقتراف مزيد من المجازر بحق الأطفال السوريين. لقد أثارت هذه الجريمة النكراء مشاعر غضب الرأي العام العالمي، وأدانتها العديد من المنظمات الدولية.

إن هذه المجزرة الهمجية جاءت كرد فعل يائس على التقدم الذي تحرزه القوات المسلحة السورية في ملاحقة الإرهابيين، واستمرار المصالحات الوطنية في عديد المناطق السورية، لكنها لن تزيدنا إلاّ إصراراً على مواجهة الإرهاب وفكره وأدواته، وتطهير بلادنا من آثاره.

الرحمة لأرواح الشهداء، والشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

إن قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد تتقدم بأحر التعازي لذوي الشهداء وأقربائهم ولجميع المواطنين السوريين.

المجد والخلود لجميع شهداء الوطن.

دمشق: 2 تشرين الأول 2014

المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري الموحد